صوت الجامعة

تصدر عن كلية الإعلام جامعة القاهرة | السعر: ١ جنيه | ٢٢ مارس ٢٠١٥ | العدد ٢٢ - العام الجامعى ٢٠١٤/٢٠١٥

رئيس مجلس الإدارة: د. جيهان يسرى

رئيس التحرير: د. محمود خليل

ماذا لو؟

- أحلامك تحولت حقيقة
- الفلوس دايماً فى جيبك
- «طاقية الإخفاء» على رأسك
- وقتك كله فرااغ

؟

صوت الجامعة
جريدة الجامعات المصرية
تصدر عن قسم الصحافة
كلية الإعلام جامعة القاهرة

رئيس مجلس الإدارة
د. جيهان يسرى

رئيس التحرير
د. محمود خليل

رئيس التحرير التنفيذى
د. هشام عطية

المدير الفنى
د. أحمد محمود

مديرو التحرير
د. محرز غالى
د. هانى محمد على
د. فاطمة الزهراء محمد
د. منى عبدالوهاب
د. محمد الباز
د. وائل العشرى
د. أيمن عبدالهادى

الإخراج الفنى
عيد رحيل

سكرتارية التحرير
أحمد عبدالمقصود
شريف نافع
خالد زكى
محمد خليل

هيئة التحرير
وسام هندى
شيماء مازن
نرمين الصابر
هند عبدالمتجلى
ياسمين أبوالعلا
أسماء أبوزيد
مارى منصور
نانسي عادل
ريهام عاطف
أسماء رمضان
لميس النجار
كريمة طنطاوى
عزة حسن
ندى جمال
ندى محمد

«د. عبدالخالق»: مقترح قانون التعليم العالى الجديد يجب أن يسهم فى النهوض بالمنظومة

قال د. السيد عبدالخالق وزير التعليم العالى إن مقترح قانون التعليم العالى الجديد يجب أن يكون مسايراً للتطورات العالمية وما تشهده مصر حاليا من تطورات وأن يراعى عولمة التعليم والعلاقات مع الدول الأخرى، والاستفادة من تجارب كافة الدول والمؤسسات ذات الصلة، وأن يكون ملبياً لتطلعات وطموحات المجتمع الجامعى فى النهوض بمنظومة التعليم العالى فى مصر، وبناء الإنسان المصرى فى إطار القيم والهوية المصرية ومراعاة التطورات العالمية.

وأعلن «د. عبدالخالق» أنه بعد الانتهاء من إعداد مسودة مشروع القانون سيتم طرحها على الجامعات والمؤسسات المجتمعية ذات الصلة لمناقشتها وإبداء الملاحظات عليها.

وتناول الاجتماع عرضاً حول المجالس والقيادات الجامعية قدمه الدكتور عبدالحكيم عبدالخالق رئيس جامعة طنطا، وتناول فيه بعض الأحكام العامة ودور القيادات الجامعية فى تطوير منظومة التعليم العالى، بما يحقق أهداف القانون الجديد، وكذلك تشكيل المجالس الجامعية وأسلوب وشروط انعقادها وتعيينها ووظائفها.

الانتخابات تدعم الحركة الطلابية

جدل حول قرار «التعليم العالى» تأجيل الانتخابات الطلابية

كتبت - مى خليفة وآلاء عزت:

التقى حسام الدين مصطفى، مستشار وزير التعليم العالى عدداً من رؤساء الاتحادات الطلابية من مختلف الجامعات المصرية لمناقشة أزمة الانتخابات الاتحادات الطلابية بعد رفض وزارة المالية اللائحة المالية والإدارية، ونظراً لانقضاء المدة القانونية التى تنص عليها اللائحة الطلابية لعقد الانتخابات.

وأمهلت الوزارة ممثلى الاتحادات المشاركة فى اللقاء مهلة ليوم الاثنين المقبل لطرح تعديلات وصفتها بـ«المناسبة» للائحة المالية والإدارية.

بدوره، أعرب أحمد أبوزيد، رئيس اتحاد جامعة بورسعيد، عن «تفهّم ممثلى الاتحادات الوضع الراهن»، موضحا أن «أحداً لم يعترض على تأجيل الانتخابات، الأمر الذى أصبح واقعاً».

وقال «أبوزيد»، فى حديث لـ«صوت الجامعة»، إن «إجراء الانتخابات فى الوقت الراهن يسهل إبطالها إذ يتوقعون الطعن عليها»، مشيراً إلى أنهم «أبدوا رغبتهم فى المشاركة بالمجالس الخاصة بالكليات وحضور اجتماعات تعديل اللوائح الطلابية خلال اللقاء الذى جمعهم بمستشار الوزير».

من جانبه، قال حسام فهمى، رئيس اتحاد طلاب جامعة طنطا، إن «مستشار الوزير أكد أن الوزارة قررت تأجيل الانتخابات الطلابية للفصل الدراسى المقبل، بدعوى أن إجراءها حاليا أمر غير قانونى، واستند فى ذلك لنص اللائحة القانونية التى تقضى بإجراء الانتخابات بعد أقصى عقب بدء الفصل الدراسى بـ٦ أسابيع كحد أقصى مما يجعل إجراءها حاليا مستحيلا». يأتى ذلك فى الوقت، الذى انتقد فيه عبدالله أنور، المتحدث الإعلامى لاتحاد طلاب جامعة القاهرة، قرار الوزارة تأجيل الانتخابات الذى أثار أزمة، حسب تعبيره، خاصة أن الوزارة زعمت أن الانتخابات حق من حقوق الطلاب إلا أنها اتخذت قراراً أحادى الجانب بتأجيلها.

جامعة عين شمس

«آداب عين شمس» تقرر رفع نسبة نجاح طلاب الفرقة الأولى إلى ٦٠٪

كتبت - مروة المملوك:

نظم طلاب الفرقة الأولى بكلية الآداب جامعة عين شمس وقفة احتجاجية، الأسبوع الماضى، للتنديد بتطبيق نظام الساعات المعتمدة، مما تسبب فى زيادة نسبة رسوبهم فى الامتحانات.

رفع الطلاب المشاركون فى الوقفة لافتات مكتوباً عليها «قولى يا باشا قولى يا بيه كل الناس دى ساقطة ليه؟»، وطالبوا بإلغاء نظام الساعات المعتمدة وإعادة العمل بالنظام القديم.

قال أحدهم مستاءً: «لا تتجاوز نسبة النجاح ٦٠٪»، موضحا أن «عدد الطلاب الناجحين بقسم التاريخ ١١ طالبا فقط»، مؤكدا «مواصلة احتجاجاتهم لحين الاستجابة لمطالبهم».

من جانبه، اعترف طارق منصور، وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، بأن «تطبيق نظام الساعات المعتمدة تسبب فى ارتفاع نسبة رسوب طلاب الفرقة الأولى؛ إذ أصبحت نسبة النجاح ٦٠٪ بعد أن كانت ٥٠٪، وبالتالى يصبح الطالب الحاصل على ٥٠٪ راسباً بموجب النظام الجديد».

وتابع «منصور»، فى حديث لـ«صوت الجامعة»: «فى محاولة منه لإنهاء الأزمة، قرار مجلس الكلية رفع نتيجة الفرقة الأولى بزيادة المواد الدراسية التى وصلت نسبة النجاح فيها إلى ٥٠٪ لتصل إلى ٦٠٪».

وأكمل «تم فتح باب الالتماسات لطلاب الفرقة الأولى مجاناً، وسيتم السماح بانتقال كل الطلاب الحاصلين على معدل فصلى (ألف) إلى الفصل الدراسى الثانى لاستكمال دراستهم بحد أقصى ١٢ ساعة دون رسوب».

مهرجان الخير الرابع للمدن الجامعية للطلاب غير القادرين

كتبت - ياسمين شرف:

نظمت جامعة حلوان مهرجان الخير الرابع للمدن الجامعية للطلاب غير القادرين، الذى نظمته إدارة صندوق التكافل الاجتماعى بالإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة.

وأوضح رئيس الجامعة د. ياسر صقر، أن المهرجان الخيرى مخصص لخدمة الطلاب غير القادرين، وهذا من أجل مساعدتهم والتخفيف عنهم.

وأشار إلى أن المهرجان قدم خدمات لنحو ٤٠٠ طالب وطالبة، فقدم لهم أحذية وملابس بأسعار رمزية، غير تبرعات لعدد من الشركات وصندوق التكافل الاجتماعى بالجامعة.

جامعة حلوان

المكتبة المركزية الجديدة تحصل على شهادة «الآيزو»

كتبت - مها عمار:

حصلت المكتبة المركزية بجامعة القاهرة على شهادة الأيزو «ISO ٩٠٠١:٢٠٠٨».

وصرحت د. أمانى رفعت مديرة المكتبة، بأنها أول مكتبة جامعية تحصل على شهادة الأيزو فى مصر والشرق الأوسط، مؤكدة أن المكتبة تعد من أقوى المكتبات الأكاديمية على مستوى الشرق الأوسط ككل، موضحة أن المكتبة تقدم أفضل الخدمات المكتبية والمعرفية باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة.

وأشارت إلى أن المكتبة تسعى لتطوير أدائها والارتقاء بمستوى خدماتها من أجل الطلاب والباحثين فى المستويات التعليمية المختلفة، وأن المكتبة تشارك بشكل دائم فى برامج التوعية والأنشطة الثقافية والفنية لرفع وتحسين المستوى الفكرى للمستخدمين.

مكتبة جامعة القاهرة

صوت الجامعة

جامعة القاهرة تحتفل بيوم المرأة المصرية بندوات تعريفية وورش عمل وعروض مسرحية

د.جابر نصار

نظمت جامعة القاهرة فعالية عن مناهضة التحرش والعنف ضد المرأة بمناسبة يوم المرأة المصرية.

تضمنت الفعاليات ندوات تعريفية لوحدة مناهضة ظاهرة التحرش داخل الجامعة، إضافة إلى فقرات ومعارض فنية، وعرض لبعض الأفلام والندوات عن التحرش والعنف ضد المرأة.

وعلى هامش الفعالية، نظمت كلية الإعلام بالجامعة ورشة عمل تتناول كيفية تغطية أحداث التحرش من قبل الطلبة والطالبات حال حدوثها، وعرضا مسرحيا تفاعليا تناول تلك الظاهرة. كما تم تنظيم ندوة ختامية بمدرج العيوطى بكلية التجارة، قام خلالها د. جابر نصار رئيس الجامعة بتوزيع شهادات تقدير للطلبة والطالبات المتطوعين بالفعالية، كما تم عرض مسرحية بعنوان «بعد الليل» بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة.

«إعلام القاهرة» تحصل على مراكز متقدمة فى الكرة الطائرة والمسرح على مستوى الجامعة

كتبت - ياسمين شرف:

حصل طلاب كلية الإعلام بجامعة القاهرة على مراكز متقدمة فى مسابقات عديدة على مستوى جامعة القاهرة، حيث حصل فريق الكرة الطائرة بالكلية على المركز الثالث فى بطولة جامعة القاهرة للكرة الطائرة المقامة بالصالة المغطاة بملاعب الجامعة، وهذا بعد الفوز على فريق كلية الآداب وكلية الزراعة، والحقوق، والتربية النوعية. وتم اختيار ٣ لاعبات لتمثيل الكلية ضمن منتخب جامعة القاهرة للكرة الطائرة.

وحصل فريق مسرح كلية الإعلام على شهادة تقدير على المشاركة الفعالة والعرض المسرحى للكلية، ضمن جوائز مهرجان جامعة القاهرة المسرحى للعروض القصيرة.

وحصل الطالب سيد الحديدى على المركز الثالث تمثيل، والطالبة تقى محمد على المركز الثانى على مستوى الجامعة، كما حصل الطالب أحمد عبد المنعم يوسف على المركز الثانى على مستوى الجامعة فى مسابقة الطالب المثالى.

جامعة القاهرة تستقبل ٢٠ متفوقاً بالثانوية لزيارة معالمها

كتبت - مها عمار:

استقبلت جامعة القاهرة وفداً مكوناً من ٢٠ طالباً من المتفوقين بالمرحلة الثانوية بإدارة الجيزة التعليمية، وذلك لزيارة معالم الجامعة وتحفيز الطلاب المتفوقين على بذل الجهد من أجل تحقيق أهدافهم.

وأوضحت الدكتورة دعاء سامى، رئيس مركز خدمة المجتمع أن الزيارة جاءت فى إطار الدور الذى يقوم به مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة من أجل خدمة المجتمع وتعريف طلاب المدارس الإعدادية والثانوية بالجيزة، وتحفيزهم على بذل المجهود من أجل الالتحاق بالجامعة.

كما تضمّنت الزيارة دورة تدريبية لمدة ساعتين بعنوان «كيف تخطط لحياتك وتحدد هدفك» بمركز خدمة المجتمع، بالإضافة إلى زيارة المكتبة المركزية بالجامعة، مبنى الجامعة الرئيسى، وقاعة الاحتفالات الكبرى، قاعة أحمد لطفى السيد، إلى جانب زيارة متحف المخطوطات والبانوراما، وتصوير بعض الصور التذكارية بالجامعة.

«نصار» ومستشار رئيس دولة الإمارات يفتتحان مكتبة «آل مكتوم» للبحث العلمى بكلية الاقتصاد

د . جابر نصار و د. الصايغ خلال الافتتاح

كتبت - مها عمار:

افتتح د. جابر نصار رئيس جامعة القاهرة، مكتبة «آل مكتوم» بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالجامعة، والمهداة من هيئة آل مكتوم الخيرية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتعد أول مكتبة بالجامعات المصرية لخدمة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وطلاب الدراسات العليا، وذلك بحضور على الهاشمى مستشار رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والدكتور مرزا الصايغ نائب رئيس هيئة آل مكتوم الخيرية، والدكتورة هالة السعيد عميدة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وعدد من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكلية.

وعلى هامش افتتاح المكتبة، توجه رئيس جامعة القاهرة بالشكر إلى الجانب الإماراتى لمساهمته فى المكتبة، مشيراً إلى أن هذه المساهمة تؤكد عمق العلاقات بين مصر ودولة الإمارات العربية الشقيقة.

من جانبه، أشار نائب رئيس هيئة آل مكتوم الخيرية إلى أن الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبى وزير المالية والصناعة، وجّه بدعم المكتبة بـ٥٠ ألف دولار لتزويدها بما تحتاجه من أدوات أو أجهزة.

د. هالة السعيد، أكدت أن افتتاح المكتبة يأتى ضمن سعى الكلية لتوفير بيئة متميزة للتعليم والبحث العلمى وخدمة المجتمع، والمحافظة على المعايير التعليمية بالكلية.

إضافة كليتى العلاج الطبيعى والصيدلة إلى جامعة جنوب الوادى

كتب - أحمد صبرى:

كشف الدكتور عباس منصور رئيس جامعة جنوب الوادى بقنا، عن إضافة كليتى العلاج الطبيعى والصيدلة إلى كليات الجامعة، مؤكداً أن الجامعة ستعمل على إضافة جميع التخصصات والكليات إليها حتى يتسنى لطلاب المناطق القريبة الانضمام إليها وتوفير الوقت عليهم لبعد المسافة.

جاء ذلك فى لقاء جمع رئيس الجامعة بحضور طاليات مدرسة قنا الثانوية بنات مؤخرا، وأكد خلاله «منصور» ضرورة أن يتوجه كل طالب نحو قدراته وميوله الخاصة وأن يضع هدفه دائما أمام عينيه حتى يصل إليه.

وخلال كلمته بالملتقى، قال الدكتور حفنى إسماعيل نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب: إن فرص الطلاب الحالية أفضل من الوقت الماضى لتطور وسائل الاتصال والإعلام، مؤكدا أن الجامعة شهدت العديد من الإضافات، حيث بدأت بسبع كليات فقط، والآن تضم تقريباً جميع التخصصات الموجودة.

وثمن «حنفى» فكرة استضافة الجامعة لطلاب المرحلة الثانوية ليتعرفوا على كلياتها المختلفة، وطبيعة الدراسة بها كفرصة لتحديد مستقبلهم مما يعود عليهم بالنفع لتحديد ملامح خططهم.

جامعة جنوب الوادي

«جنوب الوادى» تنظم «الأسبوع البيئى» بورش عمل وزيارة «محمية» بالأقصر

كتب - أحمد صبرى:

نظمت جامعة جنوب الوادى الأسبوع الماضى فعاليات الأسبوع البيئى السابع تحت رعاية كل من الدكتور السيد عبدالخالق وزير التعليم العالى، والدكتور خالد فهمى وزير البيئة، واللواء عبدالحميد الهجان محافظ قنا، والدكتور عباس منصور رئيس الجامعة، فى الفترة من ١٤ - ١٩ مارس ٢٠١٥ (قنا – الأقصر – الغردقة).

وقال الدكتور عباس منصور إن فعالية الأسبوع البيئى السابع جاءت تجسيدا لدور الجامعة فى خدمة المجتمع، حيث شملت الفعاليات تنظيم عدة ندوات وحملات للتبرع بالدم ورحلات وورش عمل وزيارات للمصانع والمحميات الطبيعية ومعارض إنتاجية وسوقاً خيرية، بالإضافة إلى معسكرات خدمة عامة.

من جانبه، قال الدكتور سيد طه نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والمشرف على الفعالية التى استمرت قرابة الأسبوع إن هذا العام يشهد تنوعا فى فعالياته التى تقام بمحافظات قنا والأقصر والبحر الأحمر، ومن تلك الأنشطة قافلة زراعية وإرشادية بقرى محافظة قنا وندوة عن التوعية الصحية بالتعاون مع إدارة الطب الوقائى بمديرية الصحة بقنا أيضا وندوة عن أمراض الدم القاتلة بكلية التمريض، وأيضاً ندوة عن الإدارة المتكاملة للموارد البيئية بكلية الزراعة وورشة عمل عن دور الشباب فى الحفاظ على البيئة بكلية الفنون الجميلة بالأقصر.

وأضاف نائب رئيس الجامعة أن فعاليات الأسبوع البيئى جاءت لتأكيد ضرورة العناية بالمحميات الطبيعية، حيث شملت الأجواء التحضيرية المسبقة لبرنامج الفعالية على تنظيم رحلة للمحمية الطبيعية بالدبابية بإسنا، إضافة إلى تنظيم زيارات لمصانع الألمنيوم بنجع حمادى والسكر بدشنا تخلله إقامة ماراثون رياضى لطلاب وطالبات الجامعة.

جامعة السادات تحتفل بخريجى «الهندسة الوراثية» الحاصلين على الماجستير والدكتوراه

كتب - ممدوح منير:

نظم معهد بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية بجامعة السادات مؤخرا احتفالية لتكريم خريجى المعهد الحاصلين على درجات الماجستير والدكتوراه والدبلومات المتخصصة.

حضر الاحتفالية كل من د. صلاح البلال رئيس جامعة السادات، ود. عصام الدين متولى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب ود. رفاعى إبراهيم النائب لشئون الدراسات العليا والبحوث، والمهندس محمد عاشور رئيس جهاز تنمية مدينة السادات ونوابه وعدد من قيادات المدينة، حيث شمل الحفل تكريم عمداء ووكلاء المعهد السابقين وأساتذة المعهد الحاصلين على الجوائز العلمية وعدد من الإداريين لبلوغهم سن المعاش.

وشارك بالحضور د. حسانين طه عميد كلية التجارة، ود. حمدى السيسى عميد كلية التربية الرياضية، ود. خالد سعد زغلول عميد كلية الحقوق، ود. جمال السيسى عميد كلية التربية، ورضوان القرم أمين عام الجامعة. كما حضر الحفل د. محمود إمام نصر مؤسس المعهد ود. خليل الحلفاوى نائب رئيس جامعة المنوفية الأسبق والأستاذ فتحى نعناعة ونخبة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعة.

وفى السياق ذاته، قالت د. آمال عبدالعزيز، عميد المعهد، إن معهد الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، الذى أنشئ عام ١٩٩٣ يعد علامة مميزة ضمن بيوت العلم والخبرة على مستوى مصر والشرق الأوسط، وبلغ عدد طلابه الحاصلين على درجات الماجستير والدكتوراه والدبلومات المتخصصة أكثر من ١٠٠٠ طالب.

وأكدت «آمال عبدالعزيز» أن المعهد يضم العديد من المعامل المركزية المتميزة التى تحتوى على أحدث الأجهزة وتقوم بعمل الاختبارات الدقيقة لبعض المصانع والمستشفيات والشركات، كما يضم عددا من المعامل الإنتاجية والصناعية المتميزة، فضلا عما يتميز به المعهد من الإمكانيات البشرية الأكثر شمولا فى تنوع تخصصاته فى قطاعات الصحة والزراعة والصناعة.

وأشارت عميدة المعهد إلى أن عدد الأبحاث المنشورة لطلاب المعهد بلغ حوالى ٤٨٦ بحثاً دولياً و٧٨٩ بحثاً محلياً، فضلاً عن نشر ٨٠ بحثاً دولياً تحت مظلة «جامعة السادات».

طلاب «الألمانية» يتهمون الإدارة بإخفاء آثار حادث يارا ويسخرون من تعاملها مع الأزمة

كتبت - الزهراء محمد:

اتهم طلاب الجامعة الألمانية إدارة الجامعة بالإهمال والتسبُّب فى مقتل زميلتهم يارا طارق، كما اتهم الطلاب الإدارة بمحاولة إخفاء آثار الحادثة قبل وصول قوات الأمن ومعاينة موقع الحادثة، من خلال تداولهم فيديو على صفحات التواصل الاجتماعى الخاصة بهم، يرصد قيام أمن الجامعة بسكب البنزين على آثار الدماء فى مكان الحادث وحرقها، وعلق الطلاب بالسخرية من الإدارة وتعاملها مع الأزمة، حيث اكتفت بإرسال رسالة عبر البريد الالكترونى إلى والديها تعبر فيها عن تعاطفها معهم ومشاركتهم الحزن على وفاة ابنتهم، مؤكدين أن الجامعة ستنسى زميلتهم خلال أشهر، فى حين أنها لن تنسى اسم أى منهم لو تأخر فى دفع مصاريف الكلية.

كما أعلن طلاب الجامعة الألمانية عن اعتصام مفتوح بعد مقتل زميلتهم «يارا» تحت عجلات أوتوبيس الجامعة فى ساحة انتظار الأوتوبيسات، مطالبين بمحاسبة المسئولين وتغيير جميع السياسات الأمنية للجامعة، لتحافظ على أمن وسلامة الطلاب، بجانب تغيير نظام ساحة انتظار الأوتوبيسات كليا، وتجهيز نظام طوارئ آدمى بالجامعة، أيضا تطوير نظام الرعاية الصحية للطلاب ليتناسب مع مصاريف الجامعة بالإضافة إلى تغيير سياسة الجامعة فى التعامل مع الطلاب، وتفعيل دور اتحاد الطلاب عن طريق وجوده كممثل حقيقى للطلاب فى جميع القرارات التى تخص الطلبة فى مختلف المجالات.

كما أعلن اتحاد الطلاب بالجامعة وقف الأنشطة الطلابية لمدة أسبوعين، حيث إن أغلبها أنشطة ترفيهية، مؤكدين أنه سيتم تغيير توجه تلك الأنشطة والتركيز بشكل أكبر على حياة صحية آمنة للطلبة.

يارا طارق

جانب من اعتصام طلبة الالمانية

طلاب الجامعات الخاصة ينضمون إلى اعتصام «الألمانية»

كتبت - الزهراء محمد وإسراء حسن:

أصدر اتحاد الجامعات الخاصة بيانا عبر فيه عن تضامنه مع طلاب الجامعة الألمانية فى وفاة الطالبة يارا طارق، مؤكدين ضرورة محاسبة المسئولين، وإجراء تغيير شامل لنظام الأمن فى الجامعة، بالإضافة إلى منع تحرك أى أوتوبيس أثناء وجود الطلاب على الأرض مع وضع خطة واضحة ومواعيد لوصول وتحرك الأوتوبيسات.

وانضم عدد من طلاب الجامعة الأمريكية، وجامعة مصر الدولية إلى اعتصام الطلاب، مرددين عدداً من الهتافات أهمها: «حركة طلابية واحدة ضد السلطة اللى بتدبحنا»، و«ماتعبناش ماتعبناش.. حق يارا لسه ماجاش» و«من الأمريكية للألمانية.. القضية هى هى».

أرقام x الأخبار

250 طالباً

شاركوا فى المؤتمر الطلابى السابع لكلية التمريض جامعة القاهرة، بعنوان «رسالة مهنة»، بقاعة الاحتفالات بالدور الأول للكلية.

حضر المؤتمر مستشار وزير الصحة لشئون التمريض وعميد كلية طب قصر العينى، ونقيب التمريض، بالإضافة إلى وفود كليات التمريض التابعة للجامعات المصرية.

تضمن المؤتمر عدة أنشطة، من بينها تنظيم معرض يحتوى على لوحات فنية ورسوم على الزجاج، وإنشاد دينى إلى جانب غناء فردى، ومسابقات شعرية.

13 مليون جنيه

تكلفة إنشاء استوديوهين ومعامل الوسائط بكلية الإعلام جامعة بنى سويف لتدريب الطلاب على فنون الإعلام الحديث والإنتاج الإذاعى والتليفزيونى، على أن يتم افتتاحهما منتصف أبريل القادم، وذلك على هامش مؤتمر تنظمه الجامعة حول «دور الإعلام فى مكافحة الإرهاب».

28 باحثاً

من جامعات مصرية وعربية وأوروبية، شاركوا فى المؤتمر الدولى عن الشعر الغنائى الإغريقى واللاتينى الذى نظمته كلية الآداب بجامعة القاهرة ، تضمّنت ٢٠ بحثاً من مصر، وبحثين من الكويت، وثلاثة أبحاث من رومانيا، وبحث من اليونان، وآخر من السويد، وبحث من روسيا.

المبتدأ والخبر

د. ليلي سويف

■ د. ليلى سويف، عضو حركة ٩ مارس قالت إن أمر إحالة الطلاب بالجامعة للتحقيق يجب أن يكون مكتوبا، حتى يكون دقيقا وموثوقا، مؤكدة أن الحريات الأكاديمية خط أحمر ولا يجب السماح لأى فرد أو جهة بالتعدى على هذه الحريات. وطالبت أعضاء هيئة التدريس بالقيام بدورهم داخل الجامعات المصرية، وبذل جهد كبير من أجل أن تتمتع الجامعات المصرية بالحريات الأكاديمية.

■ إدارة النشاط الاجتماعى والأسر بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة نظمت مسابقة فى البحوث الاجتماعية فى موضوع «محور قناة السويس وآثاره على التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر».

■ كلية الآداب بجامعة القاهرة نظمت المؤتمر الإقليمى السنوى للعلاج النفسى متعدد المحاور، تحت عنوان «التكامل بين العوامل البيولوجية والنفسية فى الطب النفسى»، برعاية كل من مؤسسة التأهيل النفسى والاجتماعى المصرية، ومجموعة مستشفيات جمال أبوالعزائم للطب النفسى وعلاج الإدمان.

■ مركز جامعة القاهرة للغات الأجنبية والترجمة التخصصية نظم ورشة تحت عنوان «الكتابة الإبداعية القصصية»، بهدف توسيع فكرة تفاعل الكتابة مع سائر الفنون الأخرى، مثل الموسيقى والرسم والسينما، وشارك فيها لنا عبدالرحمن، الكاتبة والناقدة اللبنانية.

مشروع قناة السويس الجديدة

■ محمد مرتضى محمد الطالب بالفرقة الثالثة، فاز بلقب الطالب المثالى على مستوى كلية التجارة بجامعة القاهرة، بعد منافسة مع ١٤ من زملائه.

■ طلاب من جامعة القاهرة نظموا وقفة احتجاجية، شارك فيها طلاب الاشتراكيين الثوريين، ومصر الجبهة، ٦ أبريل، ٦ أبريل الجبهة، طالبوا فيها بإعادة تنظيم اللائحة المنظمة للانتخابات الطلابية.

■ قسم تمريض صحة الأم وحديثى الولادة بكلية التمريض بجامعة حلوان نظم المؤتمر السنوى

د. خالد حمزة

الثالث بعنوان «التدخل التمريضى للعناية الصحية بالسيدات»، بهدف نشر الوعى الصحى بين السيدات، ومناقشة أهم القضايا الصحية التى تواجه السيدات فى المجتمع.

■ طلاب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة أدوا صلاة الغائب على الطالبة يارا طارق، التى توفيت إثر سقوطها تحت عجلات أوتوبيس الجامعة الألمانية التى تدرس بها، وطالبوا بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المسئولين عن الحادث.

■ وفد من أعضاء نادى هيئة تدريس جامعة عين شمس قام بزيارة مشروع قناة السويس الجديدة لدعم العاملين ورفع الروح المعنوية لديهم، واستمع الوفد المكون من ٧٥ فرداً إلى شرح مفصل من القائمين على المشروع.

■ جامعة الفيوم تنظم مؤتمرها الدولى الأول لرعاية متحدى الإعاقة فى الفترة من ٩ إلى ١١ نوفمبر القادم، تحت شعار «بإرادتنا نتحدى إعاقتنا»، وذلك برعاية الدكتور خالد حمزة رئيس الجامعة، بهدف نشر الوعى الثقافى والاجتماعى لمتحدى الإعاقة بجميع أنواعها، والوقوف على احتياجات ومتطلبات متحدى الإعاقة وتلبيتها، وفتح قنوات اتصال بين الجهات المعنية بمتحدى الإعاقة والمساهمة فى تطوير البرامج الخدمية المقدمة لهم.

جامعات حول العالم

منسوجات صديقة للبيئة فى جامعة شيفيلد

استطاع البروفيسور تونى رايان الأستاذ بجامعة شيفيلد، التوصل إلى فكرة مبدعة لتخليص الهواء من التلوث باستخدام ما يسمى بالاستراتيجية التحفيزية التى تعتمد على التأثير المادى والمعنوى معاً من خلال صناعة نوعية خاصة من القماش المعالج بجزيئات ميكروسكوبية من ثانى أكسيد التايتانيوم الذى يتفاعل مع أشعة الشمس والأكسجين معاً ويؤدى نشره إلى تنظيف الهواء من التلوث، كما تعتمد التقنية على كتابة أبيات من الشعر للمحافظة على البيئة لأحد الشعراء المميزين، وهو سايمون أرميتاج، على أن يتم وضع هذه الأقمشة فى شكل أعلام داخل محطات الوقود بصفة مبدئية.

وتقول البروفيسور جوانا حافينز إن التقنية التحفيزية ذات تأثير مزدوج على العقول والقلوب معاً مما يرجّح نجاحها فى تخفيض معدلات التلوث، ومن المفترض أن يتم نشر هذه التقنية فى أماكن وجود وازدحام الناس مثل المجمعات السكنية وأماكن العمل والأسواق التجارية ومحطات ركوب المواصلات والساحات العامة، كما ستتولى شركة نرويجية متخصصة فى صناعة اللافتات والإعلانات فى صناعة هذه النوعية من الأعلام المعالجة خصيصاً لتنقية الهواء.

ندوة فى «ويستمنستر» للتوعية بحماية الصحفيين لأنفسهم فى الحروب

أقامت جامعة ويستمنستر ندوة حول الأساليب والإجراءات التى يمكن للصحفيين والإعلاميين بشكل عام اتباعها لحماية أنفسهم عند تغطية الأخبار ومتابعة الأحداث ونقلها من أماكن قد تمثل خطورة محققة على أرواحهم، مثل أماكن النزاعات المسلحة والحروب والصراعات. وتستضيف الجامعة الصحفية البريطانية سيان ويليامز، للحديث حول هذا الموضوع، وهى ذات خبرة واسعة بهذا المجال حيث سبق لها العمل فى شبكة «BBC» خلال الفترة من عام ٢٠٠١ إلى ٢٠١٢، وتمكنت من معايشة فترة إعصار تسونامى ٢٠٠٤ فى جنوب شرق آسيا، وهى تقدم مساعدات داعمة للصحفيين الذين تعرّضوا للصدمات النفسية أثناء ممارسة عملهم، كما تقوم الآن بدراسة الماجستير فى قسم علم النفس بالجامعة فى موضوع ضغوط ما بعد الصدمة.

طالبات جامعة زايد يطلقن مبادرة لدعم ضحايا الاتجار بالبشر

تحت شعار «الإنسانية هى العيش بكرامة» أطلقت الطالبات: نعيمة فيصل وصفا أحمد وفاطمة محمد بكلية الإدارة بجامعة زايد فرع أبوظبى مبادرة خيرية تستهدف تقديم أعلى مستويات الجودة للخدمات التأهيلية وإعادة الدمج لضحايا الاتجار بالبشر اللاتى يتلقين الرعاية فى مركز «إيواء».

تزامن إطلاق المبادرة مع اليوم العالمى للمرأة وتستمر لخمسة أيام كجزء تطبيقى ميدانى من مقرر «الاتصال فى مجال الأعمال» الذى يدرسنه ويتعرفن من خلاله على الأشكال الأولية للاتصال المستخدمة فى منظمات الأعمال التى تساعدهن على تعلم مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات والتقنيات التى تدعم الاتصالات التجارية الفعالة، وتهدف المبادرة إلى تعزيز روح المسئولية الاجتماعية والعطاء فى صفوف طالبات الجامعة.

قالت الطالبات، اللاتى أطلقن المبادرة، وهن من الطالبات الجدد فى كلية إدارة الأعمال:: «لقد اخترنا (إيواء) لخلق مزيد من الوعى حول أولئك الذين يتعرّضون لأخطار الاتجار بالبشر والتنبيه إلى ضرورة توفير الحماية طويلة المدى لهم منه وتعزيز المعرفة حول الإنسان بجرائم الاتجار بالبشر».

مكتبات تُعدها للطلاب نظير مبالغ خيالية

مشاريع التخرُّج فى الجامعات الخاصة.. «سبوبة»!

كتبت - نورهان جمال محمد:

بمجرد أن يصل الطلاب إلى السنة الأخيرة من دراستهم بالكلية، يكون أحد المتطلبات الرئيسية للتخرّج، هو إنجازهم مشروع تخرّج تدور فكرته عن مجال تخصصه الذى يدرسه منذ التحاقه بالكلية، ولا شك أن كل مشروع من هذه المشاريع الطلابية تختلف خصوصيته من كلية إلى أخرى حسب طبيعة الدراسة، بل تختلف طبيعته أيضا داخل الكلية الواحدة من قسم إلى آخر حسب طبيعته، لكن فى كل الأحوال يظل مشروع التخرج هو البصمة التى يتركها الطلاب عقب تخرجهم فى كلياتهم، يسجلون فيه سنوات الشقاء والتعب على مدار دراستهم بالكلية، لكن رغم هذا نجد بعض الطلاب يلجأون إلى المكتبات المنتشرة أمام الجامعات لإنجاز مشروعاتهم، نظير دفع مقابل مادى ضخم، رافعين شعار: «كبر دماغك.. وادفع فلوس.. وخد مشروعك جاهز»..

الظاهرة رصدتها «صوت الجامعة» من خلال إقبال بعض الطلاب، خصوصا بالجامعات الخاصة على هذه المكتبات، والخطير أن بعض المكتبات تستغل ذلك وتطلب من الطلاب أسعارا خيالية.

المعلومات التى رصدتها «صوت الجامعة» تشير إلى أن هذه المكاتب المنتشرة أمام الجامعات، تعلن صراحة عن إعدادها وطباعتها مشروعات التخرج، بأسعار خيالية، ويتردد على هذه ا لمكتبا ت مجموعة من الطلاب، سواء من الكليات النظرية أو العملية، لكن التسعيرة تختلف من كلية إلى أخرى، ومن تخصص إلى آخر، حيث قال «على. ش»، أحد خريجى قسم الاذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بإحدى الجامعات الخاصة: مشروع التخرج عبء كبير علينا، ولا نستطيع إنجازه، خاصة أننا لم نتلقَ تدريبا بالقدر الكافى الذى يمكننا من إنجاز المشروع بأنفسنا، متابعا: كان عدد أعضاء المجموعة ١٠ أفراد، وتوجهنا إلى مكتب أمام الجامعة متخصص فى إعداد المشروعات ودفعنا له ٢٥ ألف جنيه، وسلمنا المشروع جاهزا، ووضعنا عليه أسمائنا، وسلمناه إلى الأستاذ المشرف علينا، وأخذنا درجات كويسة».

التسعيرة تتراوح ما بين ٢٥ الى ٤٠ ألف جنيه حسب التخصص.. والتسليم خلال أسبوعين!

واعترفت شيرين محمد، طالبة بكلية الإعلام، بإحدى الجامعات الخاصة: بأنها توجهت مع زميلاتها، أعضاء مشروع التخرج، واتفقوا بالفعل على إنتاج فيلم تليفزيونى عن العشوائيات، مقابل ٣٠ ألف جنيه، مضيفة: «إحنا حتى لم نكلف أنفسنا بالبحث عن الفكرة، بل المكتب هو صاحب الفكرة والإعداد والتنفيذ، وإحنا كل اللى علينا الدفع فقط»، مبررة لجوءهم إلى هذا المكتب بسبب ضغط الوقت، على حد قولها، فهذه المكتبات بإمكانها إنجاز المشروع فى مدة من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع.

فيما قال أحمد عمر، طالب بالهندسة بإحدى الجامعات الخاصة: «هنوجع دماغنا ليه.. إحنا داخلين الكلية بفلوسنا.. وبنتعلم بفلوسنا.. وبنعمل مشروعات تخرجنا بفلوسنا.. يعنى الفلوس هى أساس كل حاجة.. معاك فلوس فى الجامعات الخاصة تنجح وتعمل اللى انت عايزه».

التقط طرف الحديث صديقه فى الكلية، سيد الشريف: «إحنا المشروع هيكلفنا السنة دى ٤٠ ألف جنيه.. وخلاص اتفقنا مع صاحب المكتب اللى هينفذه، ودفعنا إلى الآن ١٠ آلاف جنيه كعربون اتفاق، والباقى عند الاستلام، وصاحب المكتبة قال لنا اللى هينفذه مهندس متخصص»، مشيراً إلى أنهم عرفوا عنوان المكتب عن طريق زملاء دراستهم.

وذكر أحد خريجى كلية الهندسة بإحدى الجامعات الخاصة، أن مشروعهم عبارة عن تصميم وتصنيع آلة أو جهاز ميكانيكى، كمشروع تخرّج لهم وتقديمه إلى الكلية، موضحا أن تكلفة المشروع قد تصل إلى ٣٠ ألف جنيه أو أكثر، نظراً لأن الطلاب هم من يتحمّلون عبء شراء قطع الغيار وكل ما يخص الآلات التى يتم تصنيعها دون تدخل من الكلية أو أى محاولات مساعدة أو دعم.

فى الوقت الذى يقبل فيه عدد من طلاب الجامعات الخاصة على الذهاب إلى هذه المكتبات، فإن هناك شريحة طلابية تجتهد فى إنجاز مشروعها بنفسها، حيث تقول نورهان علاء، طالبة بالهندسة بإحدى الجامعات الخاصة: مشروع التخرّج مهم للغاية، لأنه بيساعدنا على تطبيق عملى لكل ما تعلمناه على مدار ٣ سنوات فى الكلية، وينمّى روح العمل الجماعى والتفكير الإبداعى بين الطلاب.

فيما أكدت صديقتها «رحاب»، كلامها، قائلة: «مش كل طلاب الجامعات الخاصة (فشلة)، فى طلبة دخلت هذه الجامعات لأنها ظلمت من مكتب التنسيق، إحنا بنتعب جداً فى دراستنا، عشان نبقى حاجة كويسة ونفرّح أهالينا»، مشيرة إلى أن المشكلة التى تواجههم عند إعداد المشروع صعوبة التوفيق بين المحاضرات والتكليفات المستمرة للمشروع.

فيما ترى ندى محمد، ٢١ سنة، بأحد معاهد الهندسة والتكنولوجيا بأكتوبر، أن مشروع التخرج تجربة مهمة، لأنها تعلم الطلاب كيفية التطبيق العملى لكل المهارات النظرية التى تعلموها على مدار سنوات دراستهم بالكلية.

شُبيك لُبيك.. الفانوس السحرى بين إيديك!

تحت مظلة الخوف من المستقبل وترقُّب ما تحمله الأيام.. يغوص الكثيرون من شباب اليوم فى أحلام وتخيلات يصفها البعض بأحلام اليقظة أو الأمال المستحيلة أو حتى الأمانى غير الممكنة.. وسألنا أنفسنا: لماذا لا نفسح مساحة من صحيفتنا لهذه الأحلام؟ لماذا لا نمنح الشباب الفرصة ولو لدقائق فى أن يعيشوا أحلامهم غير الممكنة؟ لماذا لا نكون الفانوس السحرى الذى يحقق الأمانى والرغبات، ولو للحظات عابرة، يعود بعدها كل شىء إلى ما كان؟ واخترنا موضوعات تتعلق بالفلوس والزمن والحرية والجريمة، لنسأل: ماذا تفعل لو كان الواقع غير ما هو؟ ولو أصبح فى إمكانك إعادة صياغة مفردات حياتك..؟ ماذا تفعل لو أتاح لك الفانوس السحرى أن تُغيِّر ما لا يتغير؟ لو أصبح بإمكانك ما لا تسمح به الأعراف أو القوانين أو التقاليد؟!

لفترات قصيرة سألنا ماذا لو.....؟؟!!

عندما يمكنك تغيير الواقع.. لماذا لا تفعل؟!

ماذا لو كانت الفلوس دايماً فى جيبك؟!

كتبت - آية جمعة:

«اللى معاه قرش محيره يجيب بيه حمام ويطيره» ترددت تلك الجملة كثيرا بين المصريين كمثل شعبى مأثور، حتى أصبحت كالقاعدة التى يتبعها معظم الشباب دون أن يدرى أنه ينفق ماله فى شىء غير أساسى، ولم يفلح أحدهم فى الخروج عن تلك القاعدة إلا من رحم ربى، لكن المهم ما السبب الذى يجعلهم يخرجون عن القاعدة أو يتبعونها؟ ويا ترى هتعمل إيه لو كنت غنى!!

تقول سارة يحيى، طالبة بكلية التجارة جامعة عين شمس، إن أكثر شىء ستنفق عليه مالها هو الأكل واللبس، وذلك لأنها تحب أن تظهر بمظهر مبهر أمام الناس، فتعطى أكثر اهتمامها للملابس التى يهمها أن تعجب الناس، كما أنها ستنفق على الأكل أيضا للحصول على شىء من الوجاهة الاجتماعية بين زملائها، وتقول أيضا أسماء خالد، طالبة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، إنها ستنفق المال على الأكل، خاصة إذا كانت مع أصدقائها، أما إذا خرجت بمفردها فلا تضطر إلى إنفاق المال أصلا.

وتقول أمنية حمدى، طالبة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، إن أكثر مالها سيتم إنفاقه على «الموبايل» فهى دائما تهتم بأن تجدد جراب الموبايل وأن تشحنه بالرصيد، وذلك لأنها تتحدث كثيراً مع أصدقائها وعائلتها، كما أنها تدخل على الإنترنت بالموبايل. كما تقول آية محمد، طالبة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، إنها ستنفق المال على وسائل المواصلات لأنها تعيش فى مكان بعيد عن مكان دراستها، مما يجعلها تنفق كثيرا على الانتقال اليومى من بيتها إلى جامعتها.

أما أسماء أبوشادى، طالبة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، تقول إنها ستنفق المال على الشيبسى والشيكولاتة والمصاصة، لأنها تحب هذه الأطعمة كثيرا، وأكثر من الطعام الذى يتم عمله فى المنزل، وتؤكد أن هذه الأطعمة ترتبط بحالتها المزاجية، فعندما تشعر بالسعادة والألفة مع من حولها تحب أن تأكل هذه الأشياء. بينما يقول سالم سيد، مُدرس، إنه ينفق جزءا كبيرا من مرتبه الشهرى على التدخين، ويبرّر ذلك بأنه لا يمكنه الاستغناء عن التدخين، وأنه يشعر بالتعب إذا ابتعد عنه لفترة، ولو كانت قصيرة، وأكد أن التدخين يحسّن «الموود».

بينما قال محمد محمود، طالب بكلية العلوم جامعة القاهرة، إنه سينفق ماله على «حمص الشام» لأنه يحبه جدا، ولا يحب أن يمر يوم دون أن يشترى حمص الشام سواء كنا فى فصل الصيف أو فصل الشتاء. ويقول محمد أحمد، محام، إنه يحب المطبخ جداً ويعتبره أفضل اهتماماته وأولى هواياته التى يسعى إلى تنميتها دائما لذلك سينفق ماله فى كل شىء يشبع لديه الرغبة فى صنع الطعام، وقال إنه يفكر فى الاستفادة من هذه الهواية وعدم الاستسلام لإنهاء الأموال عليها، وذلك عن طريق أن يستخدمها كمشروع تجارى يتكسب منه.

وقالت رانيا أحمد، ربة منزل، إنها ستنفق المال على احتياجات أبنائها، لأنها احتياجاتهم التى لا بد من إشباعها، كما أكدت أنها ستنفق المال على كل شىء يعزز من علاقتها بعائلتها، وذلك لكى تعلم أبناءها العطاء وصلة الرحم، وأضافت أنها ستنفق دون حساب على هواياتها المفضلة لكى لا تنغمس فى الحياة الروتينية دون تجديد.

بينما قالت رانيا حزام، طالبة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، إنها ستنفق المال على شراء الكتب، خاصة الروايات التى تحبها كثيرا، وبالرغم من حبها للكتب فإنها تشكو من ارتفاع أسعارها وتقول إنها تحاول أن تقلل من شراء الكتب وتستبدل الكتب الورقية بالكتب الإلكترونية. واختلفت تماماً إيمان توفيق، طالبة بكلية التجارة جامعة عين شمس، حيث قالت إنها لا تنفق المال على أى شىء إلا إذا كان مهماً جداً ولا يمكنها الاستغناء عنه لأنها لا تحب الإسراف.

ماذا لو كانت «طاقية الإخفاء» على رأسك؟!

كتبت - آية جمعة:

ظن «عصفور» الذى جسّد دوره الفنان الراحل عبدالمنعم إبراهيم فى فيلم «سر طاقية الإخفاء» أن «طاقية الإخفاء» هى المنقذ له من كل ما يقع فيه من مشكلات، وأنها وسيلته لتحقيق أهدافه، إلا أنه وجد غير ذلك تماما فى كثير من الأحيان مما دفعه إلى حرق الطاقية فى نهاية الفيلم. بالرغم من ذلك لم يع الشباب هذا الدرس جيدا، فالبعض يتمنى الحصول على تلك الطاقية ويخطط لما يمكنه أن يفعله بها ظنا منهم أنها تحقق الأحلام؛ مصرين على تجسيد شخصية «عصفور».

قالت جهاد محمود، طالبة بكلية الحقوق جامعة القاهرة إنها تتمنى الحصول على «طاقية الإخفاء» لتتخذها وسيلة فى تغيير القوانين التى لا تعجبها لتتلاءم مع فكرها السياسى، كما قالت آية محمد، طالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة، إنها تعتبر الحصول على «طاقية الإخفاء» واحدا من أكبر أحلامها، لأنها تريد أن تقتل كل من يعرقل الأمن والاستقرار فى مصر دون أن يعاقبها القانون على ذلك.

وقال محمد عيد، طالب بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، إنه يحب عمل الخير جداً ولكنه لا يحب أن يفعل ذلك جهراً بين الناس لتكون نيته صادقة؛ فيتمنى الحصول على «طاقية الإخفاء» ليشبع رغبته فى عمل الخير للمستحقين، وعلى العكس تقول أسماء محمد، طالبة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، إنها تريد أن تحصل على الطاقية من أجل الحصول على المال بأى طريقة ممكنة، حتى لو كانت بالطرق غير المشروعة.

أما أسماء عبدالسلام، طالبة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، فأكدت أنها تريد أن تتخطى لتسافر كل بلاد العالم دون التقيد بأى شىء يمكنه أن يمنعها من السفر، وأكدت أنها لن تستخدم الطاقية فى شىء ضار للبشرية، وبالمثل قالت رانيا نصر الله، طالبة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، إنها تريد السفر إلى باريس لتستمتع برؤية برج إيفل، وبررت رغبتها فى التخفى أثناء سفرها بأنها تعتقد أن كل زائرى برج إيفل يكون بصحبة شريك حياته، أما هى فسوف تكون وحيدة.

قال محمد أحمد، محام، إنه يحب أن يتخفى لكى يذهب إلى المطاعم الشهيرة ويستمتع بتناول الطعام الذى يحبه دون أن يدفع الفاتورة. وتقول إسراء محمد، مُدرسة، إنها إذا اختفت عن الأعين فسوف تقوم بكل ما كانت تفعله عندما كانت طفلة دون لوم المجتمع لها، كمثل أن تذهب إلى الملاهى وتأكل الشيكولاتة وتلعب فى النوادى وتمارس هواية الرسم على الحائط دون انتقادات من الآخرين.

وقالت رانيا إبراهيم، خريجة خدمة اجتماعية جامعة حلوان، إنها إذا كانت تمتلك «طاقية الإخفاء» فسوف تختفى تماما من الحياة، ولن تفكر فى العودة مرة أخرى لأنها أصبحت تمل الحياة بكل ما فيها. بينما يؤكد محمد جمال، طالب بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، أنه لا يريد أن يمتلك «طاقية الإخفاء» ولن يعلق أحلامه على امتلاكه لشىء خيالى مثل «طاقية الإخفاء»، وأضاف أن بإمكانه تغيير العالم وإحداث المعجزات دون أن يمتلك «طاقية الإخفاء».

وقالت أشرقت عبدالحكيم، مُدرسة، إنها تريد الحصول على «طاقية الإخفاء» لتعود إلى مدرستها القديمة من أجل الانتقام من معلمتها التى كانت تعاقب التلاميذ على اللعب حتى أثناء فترة الراحة اليومية، بينما اتفقت إسراء سيد، طالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة، مع سالم سيد، طالب بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، على أن الأحلام تتعدد لكنهم لا يريدون أن يمنوا أنفسهم بشىء خيالى غير موجود على أرض الواقع.

وتعليقا على رغبات الشباب فى امتلاك «طاقية الإخفاء»؛ يقول محمد خالد، استشارى الطب النفسى، إن مسألة تمنى امتلاك «طاقية الإخفاء» لتحقيق الأحلام حل خيالى وغير منطقى، مثل الحصول على مصباح علاء الدين أو خاتم سليمان، وينصح الشباب بالعمل على تحقيق أحلامهم وحل مشكلاتهم بطريقة أكثر منطقية بأن يقسموا المشكلة إلى مشكلات صغيرة يعملون على حل بعضها والتكيف مع بعضها الآخر، وينصح أيضا بأن نجعل طموحاتنا على قدر الإمكانيات والقدرات التى نمتلكها.

وأضاف أن رغبة البعض فى العودة بالزمن ما هى إلا ضغوط نفسية عالية ترجع إلى مرحلة عالية ووصفها بأنها حلول طفولية، أما عن رغبة البعض فى ممارسة الهوايات فى الخفاء، فهذا غير صحيح. وأشار إلى أن ممارسة الهوايات حرية شخصية ليست لها علاقة بالآخرين فيجب أن نمتلك الثقة الكافية من أجل ممارسة هواياتنا دون خوف من انتقادات الآخرين.

البعض سيستخدمها لفعل الخير.. وكثيرون للتهرُّب من دفع الفواتير

سألنا البنات والأولاد: إيه أول حاجة هتعملوها لو الأدوار اتبدلت؟ «اتفرج على الإجابات»

كتبت - إسراء حسنى:

هناك عبارة دائما يقولها الشباب والفتيات وهى «ما أنا لو كنت ولد أو ما أنا لو كنت بنت» لأن كلا منهما يعتقد أن الجنس الآخر يتمتع بالمزايا التى لا يحصل عليها هو، وهذا ما دفعنا إلى سؤال الشباب: ماذا سيفعلون إذا تحولوا إلى بنات ليوم واحد، وما أول أشياء سيقومون بها، وسألنا الفتيات ما أول شىء سيفعلونه إذا تحولوا إلى أولاد ليوم واحد.

قال عبدالرحمن السيد، طالب بكلية تجارة: سأذهب لمصادقة الفتاة التى أحبها وأسألها عنى لأعرف ماذا تقول عنى أمام صديقاتها.

أما محمود عبدالمهيب، فقال إنه سيجرب أدوات الماكياج وملابس الفتيات وسيذهب إلى الشارع ليتحقق مما يتعرّض له الفتيات من تحرش وسيكون جبهة نسائية لمواجهة التحرش.

ولكن على عبدالله قال إنه سيبقى فى المنزل يبكى حتى يعود لطبيعته، لأنه يكره الفتيات، ولا يتخيل نفسه فردا منهم، وهذا عكس ما أراده عمر محمد الذى قال إنه سيجلس مع عدد كبير من الفتيات ليعرف كيف يفكرون وماذا يريدون؟

ورد يوسف محمد، على هذا السؤال بأنه سيقوم بكثير من الأشياء التى لا يعرف أيا منها حتى الآن، لكنه سيستفيد من هذا اليوم كشاب ويقوّى علاقاته ويحسّن صورته عند الفتيات.

أما بلال رمضان فقال: سأذهب للحصول على وظيفة من الوظائف غير المتاحة سوى للفتيات لأعرف السبب.

وقال محمود عصام إنه سيجلس فى البيت طوال اليوم يضحك على شكله الجديد، أما هشام رمضان فقال: سأصلى ركعتين شكرا لأنى ولد.

من جهة الفتيات، فالأمر كان أكثر أملاً والخيارات كانت متعددة.

فقالت حسناء أحمد إنها ستقضى هذا اليوم فى الشارع حتى الفجر، وسترقص فى الشارع على مهرجانات شعبية.

واختارت هبة السيد أن تسافر وحدها مع أصدقائها، وتفعل كل ما يفعله الشباب، أما هند رمضان فقالت سأجرب السجائر والمخدرات وسأقف فى الشارع أعاكس الفتيات بشكل مهذب.

وقرّرت سما عبدالله أن تذهب إلى خطيبها لتعرف ماذا يفعل من وراها وما يخبى عليها وتتأكد من أنه لا يعرف فتيات.

وقالت تقى صادق إنها ستركز من شغل البيت وسأرمى ملابسها فى الغرفة وتخرج للصبح وتضرب مثل الشباب الذين يضايقون الفتيات فى الطرقات.

أما آية محمد فقالت: سأرسل إلى الفتيات ورد ورسالة بأن هناك من يحبها، ويهتم بها لكى تجعل الفتيات سعداء.

أما زينب كريم فهى الفتاة الوحيدة التى قابلناها ولا تريد هذا اليوم، وقالت سأجلس فى البيت طوال اليوم حتى أعود.

ماذا لو أن أحلام النوم تحوّلت إلى حقيقة؟!

«هدى»: حلمت إنى «هويام» فى «حريم السلطان» ويا ريت يتحقق

«هشام»: «شفت والدى المتوفى ويومها صحيت مدمع»

كتبت - أسماء علاء الدين:

عالم الأحلام هو عالم غريب ومتشابك، وغالباً ما تأخذنا الأحلام إلى مكان لا نستطيع الوصول إليه فى الحقيقة، ففى الحلم تستطيع أن تعيش فى المكان الذى تفضّله ومع الأشخاص الذين تحبهم، ولكن يحدث أحيانا أن يتحوّل الحلم إلى شىء غريب غير واضح التفاصيل أو إلى شىء مرعب لا نفهم ما بداخله، وكل ما نفكر به ويشغلنا يخزّنه العقل الباطن ويترجمه فى صورة حلم، وعادة ما يكون هذا العالم الغريب يشبهُ عالم المجانين، فيستطيع الإنسان به أن يقاتل أسدا وينتصر عليه ويدخل مكانا محظورا ويعيش به، أو يمشى فوق الماء ويطير أو يلقى بنفسه من فوق جبل ولا يصيبه أذى.. وحاولنا الدخول إلى هذا العالم عند الناس واقتحام أحلامهم لمعرفة ما الأحلام التى لم ينسوها أبدا ويتمنون أن تتحول إلى حقيقة، وما الأحلام الصعبة والغريبة التى يرغبون فى نسيانها فورا..؟

الأحلام شعار للجنان

وعندما توجهت «صوت الجامعة» لسؤال الناس، قالت رنا ممدوح، طالبة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، «حلمت أن عندى قصر وعربية كانت جميلة جدا وخدم كتير، وكنت بطلب اللى أنا عايزاه وبيتحقق فى ثانية كمان كان عندى شركة كبيرة جدا كنت المديرة بتاعتها، كان حلم غريب فعلا، وأول ما صحيت اتمنيت إنه يبقى حقيقة».

وقالت هدى سامى، طالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة: «حلمت قبل كده إنى (هويام) مرات الملك سليمان فى مسلسل حريم السلطان وكنت متقمصة دورها بالظبط ولابسة لبسها وباعمل زيها فى كل حاجة، يا ريت فعلا لو الأحلام كانت حقيقة وكنت اتنقل لزمنهم وآخد مكانها».

وأضاف عادل عبدالله، طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة «حلمت قبل كده إنى صحيت من النوم ونزلت الشوارع لاقيتها نضيفة جدا ومافيش زحمة والناس بتبتسم لبعض، وركبت المترو لاقيته فاضى ووصلت الجامعة على طول وفجأة صحيت من النوم بابص حواليا أصيبت بصدمة حسيت إنى فى دنيا تانية لأن أكيد اللى حلمت بيه ده مش فى بلدنا هنا».

وقالت أسماء عبدالله، طالبة بكلية الإعلام جامعة القاهرة: «حلمت مرة إنى معيدة فى الكلية ومماسكة طالبة عندى والطالبة دى فى الحقيقة هى معيدة معانا هنا ومضايقانى جداً، المهم إنى كنت باختنقها فى الحلم وعمالة أقول لها ماسلمتيش التكليف ليه، وهى تقول لى معلش نسيته فى البيت، وأنا مش مصدقاها، لغاية ما فضلت تتحايل عليا أسيبها، فسيبتها فى الآخر، يا ريت لو الحلم ده يبقى حقيقة».

وأخبرنا هشام هاشم، محاسب: «حلمت بوالدى الله يرحمه بيتكلم معايا وبيسألنى عن أحوالى وبيطمن عليا وكمان وصانى على والدتى وأنا فضلت أقوله فى الحلم ارجع معايا وماتسبنيش لوحدى، بس للأسف فضل يبعد وأنا واقف مش قادر أتحرك نهائى، لحد ما اختفى خالص، ويومها صحيت وأنا بابكى».

وقالت ضحى حسام، طالبة بكلية الإعلام جامعة القاهرة: «حلمت فى مرة إنى روحت لمدرسين مدرستى القديمة أسلم عليهم ودخلت الفصول وفضلت أبص عليها بحب وأسلم على كل اللى شغالين هناك، وصحيت مبسوطة جدا لإنى فى الحقيقة فعلا باتمنى أزور مدرستى القديمة».

حلمك هروب من الواقع

وعندما سألنا الدكتورة هبة رفعت، إخصائية الأمراض النفسية والعصبية، حول عالم الأحلام والشباب، قالت إن «الأحلام هى الوسيلة الأمثل للهروب من الواقع الذى قد يكون مؤلما فى بعض الأحيان، فمعظم الشباب يستنجدون بالأحلام ليبتعدوا عن مأساة الحياة، فكل منا يحمل بداخله أفكارا وأمنيات إذا لم نستطع تحقيقها فإننا نحلم بها، وذلك بخصوص الأمنيات التى نفكر بها كثيرا، والكثير من الشباب يشعرون بضيق شديد إذا لم يحلموا لفترة طويلة، خاصة إذا كانوا معتادين على رؤية أشخاص معينين فى أحلامهم، وبعض الشباب يصابون بالهلع إذا حلموا بموتهم أو موت أحد يحبونه، فنجدهم يسرعون لتفسير حلمهم ليروا ما إذا كان سيتحقق أم لا، وهنا لا بد من التفرقة بين الحلم والرؤية، فالرؤية تأتى من الله لينبهك من شىء أو يبشرك بشىء، أما الحلم فهو من الشيطان ويجب على الشخص أن يستعيذ بالله من الشيطان وقتها إذا رأى ما يكره».

ماذا لو كان وقتك كله فراغاً !

كتبت - تسنيم حسن:

الفراغ هو ذلك الغول المخيف الذى يفترس الإنسان العاطل، وهو من أقوى أسلحة الشيطان ضد الشباب. والمجتمعات التى لا تستثمر شبابها، إنما هى مجتمعات لا تدرك أهمية ثرواتها البشرية التى لديها، وتقوم بقتلهم قتلاً بطيئاً، وقضاء أوقات الفراغ يعد مشكلة للكثير من الناس، خاصة فى أوساط الشباب، وذلك لكثرة الساعات التى يقضونها بعد الانتهاء من مسئولياتهم، ومع طول الوقت وتكرار الأيام يصاب الإنسان بالملل الذى قد يؤدى إلى الإحباط بشكل عام، لذا فإن استثمار أوقات الفراغ بشكل جيد سوف يؤدى إلى تجديد النشاط والطاقة والقدرة على العمل.. تعالوا نتخيل لو كان كل وقتنا فراغا:

قالت مها أحمد، طالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة: أنا عن نفسى سأقضى وقت فراغى فى قراءة القصص، خاصة الرومانسية والبوليسية، فى الغالب سأخرج مع أصدقائى ونشاهد السينما، ونجلس فى المقهى ونتحدث سوياً ونقضى أفضل وأحسن وقت فى اليوم كله، كما قالت آية النجا طالبة بكلية الإعلام جامعة القاهرة، سأكتب خواطر وشعراً وقصصاً قصيرة وساعات لأسمع الموسيقى أو أقعد على «فيس بوك»، وقالت ريم جبر طالبة بكلية الإعلام جامعة القاهرة: سأنام وسأفتح «نت» و«فيس».

كما قالت مها عمار طالبة بكلية الإعلام جامعة القاهرة: هشوف أفلام أو مسلسلات تركية كتير أو سأساعد والدتى فى الأمور المنزلية، فيما قال محمد النجار، طالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، إن معظم وقته سيقوم بتنمية مهاراته اللغوية ومتابعة أحداث الساحة السياسية العربية والأجنبية، وسيقوم بمناقشتها مع أصدقائه وعائلته. وقال عمر حسن، طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة إنه منذ صغره وهو يهوى القراءة فى أوقات فراغه ويقوم بمناقشة ما يقرأ مع والده الذى نمّى هذه العادة به.

قال أيضاً باسم نبيل، طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة، إنه غالباً سيذهب فى وقت فراغه إلى ساقية الصاوى، ويعتبرها من أروع وأسعد أوقاته، وسيقوم بتعلم الكورسات التى تساعده فى مجال عمله من على المواقع الإلكترونية. وقالت مونيكا منير، طالبة بكلية الحقوق جامعة القاهرة، إنها لا تجد لديها وقت فراغ، لأنها تقوم بعمل جدول تنظم فيه أعمالها وتقوم بتنفيذيها خلال يوم واحد وأحياناً تجد نفسها تحتاج إلى وقت إضافى زيادة عن أوقات اليوم الطبيعى لتنفيذ أعمالها، وقال أيضا ممدوح عبدالسلام، طالب بكلية الآداب جامعة القاهرة، إنه فى وقت الفراغ يذهب مع صديقه للعمل، بعد أن كانوا يقضون وقت فراغهم فى الجلوس على المقاهى.

وقالت مروة لبيب، طالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة، إنها ستقضى معظم أوقاتها فى متابعة المسلسلات التركية والبرامج الغنائية. وقال محمد عادل طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة: كان لدىّ وقت فراغ كبير فى العطلة الصيفية وكنت أستثمر فكرة العمل فى الإجازة الصيفية، وأعتبر ذلك من باب المشقة على النفس، لكن ملل الإجازة أسهم فى تغيير هذا الفكر، وأصبحت على قناعة بأن العمل حتى لو دون أجر خير البدائل للاستثمار الأمثل للإجازة والوقاية من الفراغ بما يحويه من فتن وغوايات من شأنها تدمير الشباب وقد كان أول الأعمال التى عملت بها عملاً تطوعيا دون أجر.

من جانبها، أكدت سحر طلعت، أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة بنها، أن الفراغ فى حد ذاته، نعمة، لكن يغفل عنها كثير من الناس، فتعدد وسائل الترفيه وما تحويه من متعة وإثارة يهدر فيه الشباب أوقاتهم غير عابئين بأهمية هذا الوقت الذى سيُسألون عنه يوم القيامة، لكن هناك نماذج طيبة من الشباب قد فطنوا وأدركوا قيمة الوقت وشغلوا فراغهم بالحق، قبل أن يشغلهم هو بالباطل، فخططوا وحدّدوا أهدافهم لاستغلال أمثل للإجازة، من ذلك توجههم إلى العمل فى الإجازة، وهو واحد من التوجهات الإيجابية التى يجب تبنيها كغيرها من الصور الإيجابية كالمشاركة فى الأعمال التطوعية أو حفظ القرآن أو حتى الاشتراك فى دورات تدريبية لإجادة الكمبيوتر وتعليم اللغات، فجميعها اتجاهات إيجابية لشغل وقت الفراغ، والأسلوب المتبع من كل فرد لقضاء وقت فراغه يختلف من شخص إلى آخر، وهو متوقف على طبيعة هذا الشخص وصفاته الشخصية.

الشباب يرفعون شعار: يا تقتل فراغك يا يقتلك

الأولاد يتجهون إلى الأعمال التطوعية والبنات لقراءة القصص

«ذكريات - مشاعر - أمنيات».. خليط جوّه ماما يوم عيدها

ماما عايزة إيه فى عيدها؟

كتبت - أميرة مدين وسمر إبراهيم ومنة الله محمود:

كل عام يأتى عيدها ويحتار أبناؤها «هنجيب لماما إيه؟»، ويدخّرون الأموال لمثل هذا اليوم ليعبروا ولو بأبسط الهدايا عن حبهم لها، إلا أن الأم لا تهتم يومها بنوع الهدية ولا بقيمتها بقدر فرحتها بكم المشاعر والمعانى التى تعكسها، وفى واقع الأمر لا توجد هدية فى العالم نستطيع بها أن نرد جميلها علينا أو نوفيها حقها. يا ترى إيه الحالة اللى بتعيشها ماما يوم عيدها؟ وإيه الذكريات المرتبطة عندها باليوم ده؟ وإيه الهدايا والأمنيات اللى ممكن تسعدها؟.

قالت فريال إبراهيم، ٤١ سنة، ربة منزل: «أولادى أغلى هدية جاتلى، عايزاهم مبسوطين ومايفترقوش وأشوفهم ناجحين فى حياتهم، ولما بيجيبولى هدية مهما كانت بسيطة بافرح جدا». وعن شعورها فى هذا اليوم، أضافت «باكون محتاجة لحضن أمى الله يرحمها وباحزن جداً وباعيط لما مش بالاقيها جنبى»، أما عن ذكرياتها «كنت كل عيد أم بأجيب لأمى هدية وكنت بابقى فرحانة أوى لما باحس بفرحتها، ربنا يرحمها». وأضافت «أول هدية اشتريتها لأمى كانت برفان، وأنا باطلعها أوريها لأصحابى وقعت اتكسرت، يومها فضلت أعيط وزعلت أوى».

وعلقت سميرة محمود، ٣٥ سنة، موظفة، قائلة «أنا ليا حكاية طويلة مع اليوم ده؛ لأنه أكتر يوم باكون فيه فى منتهى السعادة، لأنى وأنا صغيرة كنت باروح أنا وأصحابى نشترى هدايا لأمهاتنا، ولما أمى كانت بتسألنى رايحة فين؟ كنت باكذب عليها وأقول لها هاخرج مع أصحابى علشان ماتعرفش إنى هاجيب لها هدية، لأنها بتحب المفاجآت، ودلوقتى بآخد اولادى ونجيب لها هدايا ونروح لها وبتبقى فرحانة بهدايا أولادى أكتر ما بتكون فرحانة بهديتى».

أما سناء النجيرى، ٥٥ سنة، ربة منزل، فذكرت أنها لا تحب هذا اليوم، لأن كم الأغانى المذاعة فيه يجعلها تتأثر بفقدان والدتها التى اعتادت هى وإخوتها التجمع عندها ذلك اليوم، فضلاً عن تأثرها بالأطفال اليتامى، وهؤلاء الذين فقدوا أمهاتهم هذا العام. وأضافت «يعنى عيالى مايسألوش عنى إلا فى عيد الأم علشان كده مابحبوش بس رغم كده قالولى هيجيبولى مكنسة مع إنى كنت عايزة عباية وطرحة وجزمة».

وقالت منال أمين، ٤٠ سنة، معلمة: «أنا مش عايزة حاجة من اولادى أنا اللى هاعملهم مفاجأة وأجيب لهم هدايا». وروت: «اليوم ده كان أحسن يوم فى حياتى، لما كانت أمى عايشة، كنت باجيب لها عباية أو طرحة أو أى شىء من أدوات المنزل، وكانت بتبقى مبسوطة أوى، كنت باتجمع أنا وإخواتى ونروح المحلات ونشترى لها هدايا كتير وحاجات هى بتحتاجها، لكن بعد ما ماتت مابقيناش نتجمع زى زمان، إحساس وحش أوى، ودى أول مرة ييجى عيد الأم من غير ما تكون أمى فيه، مش هاقول غير ربنا يرحمها ويبارك لى فى اولادى ومايحرمنيش منهم».

وأضافت هويدا محمد، ٣٨ سنة، معلمة: «أنا نفسى فى بوتاجاز»، وعن شعورها فى هذا اليوم، قالت: «شعور أى أم فى اليوم ده بيكون زى بعضه، كفاية أن ابنها أو بنتها افتكروها حتى لو ماجابولهاش أى حاجة، كفاية يقولولها كل سنة وانتى طيبة، ده كفيل إنه يخليها مبسوطة وفرحانة». أما عن ذكرياتها، فقالت «كنت باجيب لأمى هدية كل سنة، كانت بتبقى حاجة بسيطة بس كانت بتبقى فرحانة بيها وأقول لها كل سنة وانتى طيبة، ولما كنت فى ابتدائى كنت أنا وأصحابى بنوزّى بعض الهدايا اللى جيبناها، وأنا كنت باجيب هدايا بسيطة، فكنت باعمل إيه بقى، كنت بآخد الهدية اللى بابا جابها لأمى وأوريها لأصحابى، كأنى أنا اللى جيبتها، كانت حاجة حلوة من بابا أوى إنه زى ما بيجيب لجدتى هدية كان بيجيب لأمى».

وتمنت نادرة أحمد، ربة منزل، أن يحضر لها أبناؤها خماراً، لكن بعد ذلك اليوم؛ لأنها ترى عيد الأم بدعة، قائلة: «هو يعنى ماينفعش الأبناء يجيبوا هدايا لأمهاتهم غير فى اليوم ده ما قدامهم السنة كلها يعبرولها عن حبهم لها»، وعن أهم ذكرياتها مع هذا اليوم، قالت: «جبت هدية مرة لأمى بس هى خدتها وإديتها لأختى وأنا زعلت جدا، ومن يومها ماجبتش هدايا تانى».

«سناء»: «يعنى عيالى مايسألوش عنى إلا فى عيد الأم»

«سميرة»: «أكتر يوم باكون فيه فى منتهى السعادة»

باحب حماتى عشان جابت حياتى

تحقيق - دينا محمد:

«شغل حماوات»، كثيراً ما نسمع هذه الجملة فى حياة المتزوجين، وحينما يذكر اسم «الحماة» يأتى فى بالنا «مارى منيب» وتجسيدها الفكاهى لدور «الحماة» المتسلطة التى تختبر أسنان عروس ابنها بالبندق، وتشد شعرها لتتأكد أنه ليس بروكة، وتتدخل فى حياتهما بعد الزواج بشكل يؤدى أحياناً إلى الانفصال. بإفيهاتها المشهورة مثل «حماتك مدوباهم اتنين» و«طوبة على طوبة خلى العركة منصوبة». وكذلك «ماجدة زكى» فى مسلسل «كيد الحماوات» ودورها لأم البنات الشديدة، والمتحكمة فى حياتهن الزوجية. كل هذه أدوار سينمائية، فماذا لو نزلنا إلى أرض الواقع لنعلم ما صورة «الحماة» فى نظر البنات، خاصة ونحن فى زمن أصبح للزوجة سلطة تنافس الأم، وفتاة تستغل حب زوجها فى إبعاده عن أهله، ناسية المثل الشعبى الذى يقول «اللى مالوش خير فى أهله مالوش خير فى حد». دائما العلاقة بين المتزوجين وحماواتهم بها الكثير من القصص المثيرة للضحك أحيانا، والبكاء أحياناً أخرى.

ترى «آية فتحى» الطالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة، أن علاقتها بأم خطيبها تتوقف على تعاملها معها؛ فإذا كانت طيبة ستعاملها بطيبة، وإذا وجدت العكس «هاطلع عينيها». وقالت إن هناك أمهات «يتغير» على أولادها بشكل مبالغ فيه، وذكرت جدتها كمثال، فهى تريد زوجة ابنها الأوسط بجانبها طوال الوقت، وتقوم بكل أعمال المنزل وحدها، وفى النهاية لا ترضى عنها. وأضافت أن حماتها طيبة، ورغم ذلك تفضّل المعيشة المستقلة عنها، وتنادى حماتها بماما. وأوضح محمد حسام الطالب بكلية الآداب جامعة القاهرة أن أم الفتاة تحب زوج ابنتها أكثر من الحب التى تعطيه أم الولد لزوجته. وقال كنت أرى والد خطيبتى فى بداية الارتباط رجلا شديدا، ويضع أمامى العقبات، وتعاملت معه بصبر حتى يعطينى ابنته؛ أما بعد ذلك، فشعرت كأنه مثل والدى. وعن والدة خطيبتى فأنا أحبها كثيراً؛ لأنها حنونة، وخفيفة الظل.

وقالت «نورهان» الطالبة بكلية الحقوق جامعة القاهرة، إن الأم هى التى تشكل صورة «الحماة» فى ذهن الفتاة من قبل الارتباط، وتشيد بطيبة حماتها، وحسن معاملتها، وتناديها بماما. وأشارت إيمان محمد الطالبة فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، إلى حبها لحماتها؛ لأنها أنجبت حياتها، وترعاه وتنظم له حياته، وذكرت أن حماتها تحب ابنها لدرجة أنها تقبّل حذاء عمله الجديد، وتحتضن ابنها كثيراً، قائلة «أنت هتسيبنى وتتجوز» وتشكو من ابنها لخطيبته حينما يغضبها، وتوصيه بزيارتها والاهتمام بها؛ ولكن «إيمان» لا تنادى حماتها بماما، وعللت ذلك قائلة «دى سهوكة بنات فى الخطوبة» وتنوى مناداتها بماما بعد الزواج، وتناديها حاليا «يا خالتو».

وذكرت آية عادل الطالبة بكلية التجارة جامعة القاهرة، أن حماتها غيورة على ابنها، لكنها طيبة ما لم تتفق مع ابنتها عليها، وقالت لقد غضبت حماتى وابنتها من خطيبى حينما خرجنا ليشترى لى هدية عيد ميلادى دون علمها؛ ولكن شعرت بطيبتها، وحبها لى لما تعبت، واحتضنتنى ودعت لى، وبكت من أجلى؛ فشعرت أنها مثل أمى؛ ولكن لا أناديها بماما، وإنما أقول لها «يا طنط».

وبيّنت إحسان أحمد، وهى ربة منزل وحماة؛ أنها تعامل زوجة ابنها معاملة جيدة؛ لكن إذا شعرت بأنها تتكبّر عليها أو تريد أخذ ابنها منها، وعزله عنها، فهناك وجه آخر شديد، وغير جيد ستكشف عنه، وحذّرت أن أكبر سلاح فى يد الأم هو الدعاء، مؤكدة أن الأمهات لا يحبين كلمة حماتى. وأوضحت هدى زاهر، إدارية بمدرسة خالد بن الوليد بالمنصورة؛ أنها تعامل زوجة ابنها معاملة طيبة. وقالت إذا تعدت حدودها أو حاولت إبعاد ابنها عنها، ستنتظر رد فعل إبنها وإذا كان رد فعله سيئًا فهى ستتجنبهما معا، فهى ليست بحاجة إلى أناس لا يراعون مشاعرها.

الفتيات: لو عاملتنى كويس «أشيلها فى عينيا».. ولو زهقتنى «هاطلع عينيها».. والأولاد يؤكدون: أم البنت أطيب من أم الولد

«صوت الجامعة» ترصد حكايات الأسى والحزن فى حياة المسنات

أمهات فى المنفى

«غادة».. أختها طردتها بعد وفاة والدها

«أم سمير» مصابة بالشلل: «أولادى أخدونى لحم ورمونى عظم فى الشارع»

«فوزية»: «مش محتاجة فلوس من أولادى.. محتاجة حنية»

«أم ماجد».. نفسها تسمع «كل سنة وأنتى طيبة يا أمى»

كتب - أميرة عصام وميلاد وفقى:

أناس تجد على وجوههم علامات البؤس والشقاء.. وجوه شاحبة لا تعرف السعادة.. تتألم طوال الوقت بسبب جحود أبنائهم عليهم.. إنهم مجموعة من السيدات المسنات اللاتى التقتهن «صوت الجامعة» داخل إحدى دور المسنين بحى عزبة النخل بالقاهرة.. ورصدت حكايات الأسى والحزن لهؤلاء الذين تركهن أبناؤهن.

دخل فريق «صوت الجامعة» دار المسنين بعزبة النخل، فوجد وجوها شاحبة يسيطر عليها البؤس والشقاء والمعاناة.. وجوه لا تعرف معنى السعادة إلا قليلاً من عمرها، ومن خلف هذه الوجوه الشاحبة وجدنا قصصا تحكى معنى القسوة من أقرب الناس إليها.

السيدة «أم ماجد» التى تبلغ من العمر ٦٥ عاماً لها حكايتها مع المعاناة وظلم الأيام لها، فعندما ظهرت على وجه الأرض توفى والدها وترك لها ٤ إخوة، فتركت دراستها وسهرت عليهم وربتهم أحسن تربية، وخرّجت منهم المحامى والمدرس والموظف والدكتور وضحت هذه السيدة بمستقبلها فى سبيل إخوتها ثم زوجت كل واحد منهم، وبعد ذلك تزوجت هذه السيدة برجل صالح ورزقها الله بذرية صالحة أيضا وأنجبت منه ثلاثة أولاد.. ذكر وبنتان، لكن لم يحالفهم الحظ، ومات زوجها، وعملت خياطة لتربى أبناءها، قائلاً «لم أرَ يوما واحدا حلوا فى حياتى»، وبعد ذلك عندما كبرت فى السن تركنى أولادى فى هذه الدار التى أشعر فيها بالحزن والضيق، ولم يسأل عنى أحد من أولادى، حتى فى العيد لم أجد كلمة «كل سنة وأنتى طيبة يا أمى».

أما حكاية السيدة «أم سمير» التى تبلغ من العمر ٦٠ عاما، فانها تزوجت برجل وهى فى سن ٢٥ عاما وانجبت ٦ اولاد، اربعة ذكور وبنتان، وتوفى زوجها وهى تبلغ من العمر ٤٥ عاما، وخرجت أولادها من الجامعة، فمنهم الطبيب والمهندس والمسافر للخارج والمدرس والموظف بالسكة الحديد، لكن كل هؤلاء بكل هذه المناصب لم يسألوا عليها بتليفون. وقالت: «أولادى تركونى، لكن الله لم يتركنى»، مشيرة إلى أنها تعانى من شلل فى أطرافها السفلية وأنها غير قادرة على الحركة إلا عن طريق الكرسى المتحرك، قائلة «أخدونى لحم وتركونى عظم»، وأشارت إلى انها تشعر بقدر من السعادة مع صديقاتها المسنات، قائلة «بنسلى بعض».

فيما تبين ان حكاية السيدة «دولت» التى تبلغ من العمر ٧٠ عاما، فقدت سمعها، وعندما جاء فريق «صوت الجامعة» للحديث معها أشارت المشرفة إلى انها لا تسمع جيدا الا كلمات قليلة، والذى أتى بها إلى الدار ولداها وكان لديها ولدان.. وجاءا بها إلى الدار بسبب أنهما لم يكن لديهما القدرة على تحمل عدم سمعها، وذلك لانهما سوف يهاجران للخارج ولا احد يهتم بشأنها ومن ثم قررا تركها فى الدار. وقالت هذه السيدة عندما سمعت بالصدفة المشرفة تحكى ذلك قالت «رمونى فى الدار، ربنا يسامحهم».

ومع كل هذا الشقاء والمعاناة التى تكون على وجوه المسنات، وجد حالة صعبة للغاية وهى حالة السيدة «أم يوسف»، التى تبلغ من العمر ٧٦ عاما وأشارت إلى انها توجد فى الدار منذ ٤ سنوات، وأشارت إلى أنها لم تتجب بسهولة، لكن الله أعطاها «يوسف» بعد ١٠ سنين من الزواج، ولكن هذه الفرحة لم تكتمل بسبب وفاة زوجها، وهى كانت تحمل ابنها فى أحشائها، وعندما خرج «يوسف» إلى الدنيا وجد أمه هى الأب والأم فى آن واحد، وعملت فى أحد البيوت كمربية للأطفال، وكانت تحمل «يوسف» كل يوم على كتفها لتعمل وتكسب قوتها بعرق جبينها حتى كبر «يوسف» وأصبح دكتورا وله شأنه ثم تزوج يوسف من دكتورة مثله، وكانت هذه السيدة تعيش مع «يوسف» فى بيته هو وزوجته حتى جاء يوم لم يطلع له شمس وقامت زوجة ابنها بطردها من الشقة، وذلك دون أى سبب وتركت هذه الأم بيت ابنها بناءً على رغبة زوجته وذهبت إلى أختها بالقرب من بيت ابنها، لكن اختها قابلتها بالترحاب، ولكن عكس المقابلة كان مع زوج أختها وسمعته وهو قال لأختها (إيه اللى جابهالك دية) ومن ثم تركت بيت أختها فى نفس اللحظة وذهبت للدار وخدمت فيها، وكان ثمن خدمتها هو قضاء ليلها فى الدار، وعندما كبرت امتنعت عن العمل، وأصبحت إحدى المسنات فى الدار، وإلى وقتنا هذا لم يسأل ابنها عنها.

قالت السيدة «فوزية»، التى تبلغ من العمر ٥٩ عاماً، إن لديها ٥ أولاد، ولا تتذكر أنواعهم، وأضافت السيدة أنها مش محتاجة ثمن الدار منهم، هى تحتاج لحسن المعاملة والدعم العاطفى وإحساسها بوجودهم بجوارها، ولكن هذا الشعور مختلف بالنسبة للأبناء بأنهم عندما يدفعون ثمن الدار يشعرون بارتياح من ناحيتها. وأضافت المشرفة تحكى ذلك قالت «رمونى فى الدار، ربنا يسامحهم».

وأوضحت سهام محمد مشرفة التمريض ان الدار بها ٧ حالات تحتاج للعلاج دائما، فمنهم طريح الفراش ومنهم مريض بالسكر، مشيرة إلى أن مصاريف الدار تتباين من حالة لاخرى فعندما تكون الحالة طريحة فراش تكون مصاريف الدار ١٠٠٠ جنيه أما اذا كانت الحالة سليمة فان مصاريف الدار تبلغ ٨٠٠ جنيه، وأكدت أن الدار تقدم لهم رعاية تامة وتوفر لهم الطعام فى مواعيده المحددة. وأشارت إلى أن الدار يوجد به تليفزيون لتسليتهم كما انهم لا ينظمون رحلات، وذلك لأن مرض هذه الحالات يمنع ذلك، وأضافت أن المسنين بصفة عامة يحتاجون إلى جو من الألفة ولا بد من توفير ذلك، بل تسمح الدار لهم بالتجمع مع بعضهم، لخلق جو من الالفة وعدم شعورهم بالوحدة.

فيه المصاريف تسأل عنها، غير ذلك لا تسأل عنها، ولكن عندما تركتها اختها فى دار المسنات عاشت «غادة» حياة مليئة بالحزن والبكاء، وحاولت الهروب اكثر من مرة، لكن مشرفة الدار كانت تمنعها، فتارة تستخدم معها المهدئات وتارة تحبسها فى حجرة بعيدة عن باقى المسنات فى الدار، وعلى الرغم من ان السيدات اللاتى فى سنها لديهن ثلاثة اولاد أو أكثر، لكن عندما ذهب فريق «صوت الجامعة» للدار تبين له أن «غادة» كانت بحالة نفسية هادئة للغاية وجلست تتحدث عن نفسها واخيرا تمنت انها تغادر الدار لانها لم تجد بها الحرية التى كانت ترجوها، ولا يوجد التفاهم الذى كنت تأمله، فذكرت لنا بعض المواقف التى لا تدل على التفاهم، قائلة: «باقول عايزة اتمشى للمشرفة» بتفهم انى عايزة اتمشى فى الشارع، ولكن انا اقصد عايزة اتمشى فى حديقة الدار»، وكانت تتمنى ايضا ان تعيش فى سعادة. وأشارت إلى انها تحب أخواتها المسنات اللاتى تعيش معهن، وتمنت أيضا ان تعيش فى قدر من التفاهم والهدوء.

أ.د. محمود خليل

عايزين يقابلوا الرئيس

دشّن عدد من تلامذتى بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة حملة على «فيس بوك»، بعنوان «عايزين نقابل الرئيس»، للمطالبة بمقابلة الرئيس عبدالفتاح السيسى وإجراء حوار معه، من ضمن ما قالوا فيها: «إحنا جيل يوم ما اتكلم شال رئيس.. ويوم ما سكت ثورته اتسرقت.. وبأمر منه استردها تانى بثورة ٣٠ يونيو.. بس بعد ثورتين النخبة السياسية خليتنا ع الهامش.. منهم اللى قال إننا خونة.. ومنهم اللى استصغرنا.. وبقى لسان حالنا: كلامك مابيتسمعش.. إحساسك مابيوصلش.. قررنا إننا نتكلم تانى.. بس المرة دى الثورة مع الرئيس مش ضده.. وكلنا ثقة بتحقيق الهدف ونقل طموح وأحلام وهموم ومشاكل جيل كامل من الشباب.. عايزين نطمّن على مصر.. عايزين نفهم إيه اللى بيحصل.. إحنا شباب قبل ما نكون صحفيين ومن حقنا نقابل الرئيس».

عندما عرض علىّ تلامذتى الفكرة، قلت لهم حاولوا، وألحوا، وظنى بكم أنكم جيل خاص جداً، يعرف كيف يطالب بحقوقه ويمليها على أرض الواقع. من حق هذا الشباب أن يسأل رئيس جمهوريته، وأن يكون جسر صلة بين شباب الجامعات والرئيس من خلال الجريدة التى يصدرها قسم الصحافة بجامعة القاهرة، جريدة «صوت الجامعة». وواجب على الرئيس أن يفتح صدره لهم ويسمع منهم، ذلك ظنى به. لقد فعلها الرئيس «السادات» من قبل، ووافق على إجراء حوار مع جريدة «صوت الجامعة» أيام الراحل العظيم جلال الدين الحمامصى، وهو واحد من كبار من علّمونا مهنة الصحافة. كان «السادات» حكيماً، ويستوعب قيمة التواصل مع الشباب، والاستماع إليهم والحديث إليهم، وكان يتحمل منهم ما لا يطيقه رئيس فى فترة زمنية لم تكن أوضاعنا الديمقراطية تماثل ما نعيشه بعد ثورة يناير بموجاتها العاتية. ولو أنك دخلت على موقع «يوتيوب» فبإمكانك أن تسمع وتشاهد الفيديوهات التى كان يتحدث فيها حمدين صباحى وعبدالمنعم أبوالفتوح بمنتهى الحرية مع «السادات»، الحرية التى كانت لا تخلو فى أحوال من بعض التجاوزات، تعكس نزق الشباب، وهو ما كان يتفهّمه الرئيس الراحل ويتحمّله.

الفكرة التى طرحها تلامذتى بمخاطبة الرئيس «السيسى»، وطلب إجراء حوار معه فكرة لافتة ولا شك، ولا خلاف على أنها ستشكل إضافة إلى الجريدة التى ينتجها هذا الشباب ليخاطبوا بها الجامعات المصرية، لكن الاستجابة لها ستضيف أيضاً إلى الرئيس، هكذا بصراحة ودون مواربة، فالاستماع إلى الشباب فضيلة، والإجابة على تساؤلاتهم واجب، وتحمل نزقهم حكمة، ومساعدتهم على فهم ما يحدث حولهم وعى، واحتواؤهم واستيعابهم دعم للمستقبل. هذا الحوار نقطة بداية فى خط مستقيم وجسر صلة لا بد أن تتدعم باستمرار بين الرئاسة والشباب. الكل يعلم أن شبابنا يعانى حالة محسوسة من حالات الإحباط. فبعد ثورة مجيدة بدأت فى يناير ٢٠١١ وتواصلت فى ٣٠ يونيو ما زال يجد نفسه على هامش تفكير صناع القرار. تسكين نفس والاستجابة لعقل الجيل الجديد هو أكبر ضمانة لاستقرار هذا البلد. أمر الحوار مع الرئيس طرحه الشباب، والاستجابة له سوف يحددها الرئيس نفسه، والمسألة الآن بين الطرفين.. أما أنا فأعود سريعاً إلى الانزواء فى ذلك الركن البعيد الهادئ الذى أفضل المكوث فيه بعيداً عن السلطة!

صوت الجامعة

تصدر عن كلية الإعلام جامعة القاهرة | السعر: ١ جنيه | ٢٢ مارس ٢٠١٥ | العدد ٢٢- العام الجامعى ٢٠١٤/٢٠١٥

امرأة تقتحم عالم الركينة

«أم كريم»: رميت أنوثتى على الرصيف عشان أعيش

كتب - محمد عبود:

تخلت عن أنوثتها أو قُل لفظتهاالأنوثة، لتعلن رجولتها بـ«الدراع» وتثبت أقدامها وسط البلطجية ووحوش الرصيف، استحالت وحشاً لتلتهم موضعاً بينهم لكسب العيش، فى مجتمع للمهمشين.. «لقمة العيش فيه عشان تجيبها لازم تتخلى عن حاجة»، تتدرّج قيمتها وتختلف من شخص إلى آخر، كل حسب قدرته على التخلى، «وأنا اتخليت عن أم جناح مكسور -الأنثى-».

«أم كريم».. عاملة «الباركينج»، أو كما هو متعارف عليه وسط تلك الفئة من المهمّشين بلقب «الركين»، الذى يقتطع مساحة من الطريق العام ليسمح لأصحاب السيارات بركن سياراتهم فيها، مقابل أجر معين، حيث يسمونها «أرضية»، لتشعر من كلامهم بأنها ورث لهم، لا تستطيع تجاوزه إلا بما يحددونه هم من أجر.

تأتى فى صباح كل يوم لتجلس على كُرسيها الخشبى فى مكانها المعهود من الرصيف، أمام «باب تجارة» جامعة القاهرة، «تسترزق» من الأرضية التى اقتلعتها من أنياب «المبرشمين»، تترحّم فى وجوه البشر وأوضاعهم على حالها وهى تخنق السيجارة بين أصابع يدها اليسرى -حتى يقطع أحدهما نفس الآخر- وفى اليد اليمنى «كوباية» الشاى فى جلسة توحى بالتعظّم والكبرياء، تعلو إحدى قدماها فيها الأخرى، لتلمح من بين بريق عيونها للوهلة الأولى نظرة الشر، ولكن بنظرة أخرى إنسانية تدرك الانكسار وقلة الحيلة أمام فوضى القدر.

القدر.. فهو من اختار لها تلك المهنة دوناً عن غيرها من المهن التى كانت من الممكن أن تتناسب مع سجيتها الأنثوية -على حد وصفها- لتشكل تلك المهنة نظرتها عن الحياة، فهى تنظر إلى الحياة من منطلق مجتمعها المليء بالصراعات، والذى يسوقه البرشام والمخدرات.. «الدنيا دى عاملة زى الخناقة، لازم تعوّر فيها قبل ما تتعور، ولازم تموت اللى قدامك قبل ما يموتك هو، وإوعى تتردد ثانية وتستنى حد يسمى عليك، مافيش حد بيسمى على حد، كله بقى بيدبح على طول».

وأثناء تطرُّق مجرى الحديث إلى الأسرة استوقفنى «أنا مش متجوزة».. صُدمت من سماع ذلك، وارتسمت على وجهى علامات التعجّب، لتقطع صدمتى واندهاشى بصوت ملأه الذكاء وبنظرة فاقت المكر.. «أنا عارفة اللى بيدور فى دماغك دلوقتى»، ودون سؤال منى تجسّدت الإجابة أمامى.. «كريم ده يبقى أخويا الصغير، وهو بيشتغل معايا هنا، وواخد الأرضية بتاعت سياسة واقتصاد»، وبرغبة منى فى عدم استشعار الحرج لم أُكثر من الأسئلة فى تلك النقطة، بينما أدركت من الحديث أن أحداً لم يعرف اسمها الحقيقى، وأنها أرادت إخفاءه عن الجميع، رغبة فى أن تصنّف فى بند لا يحمل تاء التأنيث على الإطلاق.

فهى تجدها مختلفة فى كل شىء، حتى فى نوعية ما تستمع إليه من الأغانى، حيث خرجت هذه المرة عن سياق نظرائها من «أولاد السوق» وولعهم الشديد بالأغانى الشعبية التى يجدون فيها أنفسهم ويعتبرونها خير مُعبر عنهم وعن أوجاعهم، لتؤكد الصدفة بالدليل على اختلافها، حين قطع حديثنا أحد زبائنها من طلاب الجامعة أثناء ركن سيارته: «إدينى أما أشغلك (أصالة) اللى أنتى بتحبيها، وكمان الأغنية اللى بتسمعيها على طول»، لتفارق جاذبيتنا وتحلق بخيالها مع الكلمات، تضفر من صوتها نايا ينوح.. «حبة ظروف اتجمعت على شكل واحدة قلبها مجروح.. حبت تعيش بين البشر مالقتش بينهم أى باب مفتوح.. كل اللى جاى جايب وجع ياخد مكانه فرحها ويروح»، لتعلن فى النهاية للدنيا بعزم عن فلسفتها فى الحياة بالتناغم مع قفلة الأغنية «يا روح ما بعدك روح».